

وليس كذلك لما علمت من تأنيبه في بعض الصور واما
 ما ذكره من استشكل ما هنا مستلذا للخط والفرق
 بينهما سهو متناه عدم تأمل كلامهم هنا وتوبيخه
 انهما على حد سواء لان الغاصب بالخط ملك المخلوط وصار
 رهنا بحق المالك فلا يصح تصرف الغاصب فيه بعد الا
 بعد اعطاء المالك للبدل وجبته فهذا كالتركه
 هنا ملك الوارث وهو يورث بالدين فلا يصح تصرفه فيها
 قبل وفاة الدين واذا تقررت انهما على حد سواء فالتقرر
 هنا من التفصيل يأتي ثم فاذا اراد الغاصب اعطاه من
 غير المخلوط فامتنع فان كان الدين الواجب له من جنس
 المخلوط او من غيره ويأتي جميع ما ذكره واطلاق الرافعي
 في الاعطام من غير المخلوط مقيد بما قاله هنا من التفصيل
 لما علمت من اتحادها في ان كلامه من التركه والمخلوط
 ملك الوارث والغاصب وهو يورث بالدين فامتنع
 المتزل منزله وارثه وما في القمعة الغاصب فالمتعلق
 بالذمة باق فيها وزعم خراج ذمة الميت لا يصح هنا
 لان الاصح ان الذمة صحيحة وانقولهم ذمة
 الميت خربت جمول على التبع اضرارها انما هو بالنسبة
 للذمة دون الالتزام الا ان الوارث يورث بحسب محض نية
 ضمير من يرد ذمة بعد موته فبشرائط ارض كلام
 ذلك الزاعم انه لا فرق بين المستلذين لكنه استنبه
 من

من تكلفه حمله الاعطام من الغير فيما على ما اذا حصل
 وليس كما زعم بل الحق ما ذكرته فتأمله وقضية
 المتخذ بل صرح به ان للوارث الجائز الاستقلال
 بقضا الدين وقبض دين الميت وردد يعتم من
 غير اذن القاضى اذ لا ولاية له عليه ما حينئذ وقولهم
 اذ لم يوصى بقضائه فهو للقاضي مفروض فيما اذا
 كان في الورثة محج عليه او غائب وتبني ان يدفع اطلاق
 بعضهم ان المتقول انه لا يبلغ معنى من التركة الا باذن
 القاضى الاهل لان ولاية قضا الدين لله لا ولي
 الميت والحاصل ان بشرط استقلال الوارث
 بما مر على ما ذكرناه لو لم يستغرفه او قصد البيع للوفا
 واذن القرض عليه فيه صرح بما قلنا به له بلا اذن لم يصح
 فيها يظهر ان ايجابه وقع باطلا فلم يصح قبوله ولا
 ينافيه اعتقاده ذلك في الرهن المحل علمها يقتضيه
 كلامه لانه محتاط هنا اكثر اذ لو اذن الدايك للرهن
 ان يتصرف في الرهن لنفسه صح ولو اذن للوارث
 هنا في ذلك لم يصح كما مر ولو اذن الدين على التركة
 فطلب الوارث اخذها بالعمدة ولا يشبهه في ماله
 اي التركة وطال القرض لا يشبهه فيه وقال الفرغم
 بناء على ما ذكرناه اجيب الوارث على الاصح فان
 الظاهر في الاصل عدم الرغب واللباس عرض

ان

195

Copyrighted material